علماء أصول الفقه

في المملكة العربية السعودية

من 1351هـ إلى 1444هـ

روان بنت خالد بن إبراهيم العبيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علماء أصول الفقه في المملكة العربية السعودية من ١٣٥١هـ إلى ١٤٤٤هـ.

بحث محكم في قسم أصول الفقه.

إعداد:
روان بنت خالد بن إبراهيم العبيد

طالبة ماجستير في قسم أصول الفقه بجامعة القصيم.

العام:
١٤٤٥هـ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾ [سورة آل عمران: ١٠١].

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [سورة النساء: ١].

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد [1]

---

(١) حديث خطبة الحاجة: أخرجه أبو داود في سننه (كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، (٥٩١/٢) حديث: (٢١١٨)، والترمذي في جامعه (كتاب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، (٤١٣/٣) حديث: (١١٠٥)، والنسائي في سننه (كتاب النكاح، باب ما يستحب من الكلام عند النكاح، (٨٩/٦) حديث: (٣٢٧٧)، وابن ماجه في سننه (كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، (٦٠٩/١) حديث: (١٨٨٢)، وأحمد في مسنده (٣٩٢/١، ٣٩٣، ٤٣٢)، والدارمي (كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح (١٤٢/٢) من حديث ابن مسعود -رضي الله عنه-، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن".

تُعد المملكة العربية السعودية من الدول التي اهتمت بتعليم العلوم الشريعة والتراث العلمي لتلك العلوم، من خلال المحاضرات والدروس في الحرمين الشريفين والمساجد والجوامع ومن خلال الكليات الشرعية في كليات المملكة العربية السعودية حيث إن أول كُليّة افتتحت في المملكة العربية السعودية هي كلية الشريعة بأمر من مؤسس الدولة – رحمه الله – الملك عبد العزيز[1] عام ١٣٦٩هـ في مكة المكرمة لتصبح أولى المؤسسات التعليمية الجامعية قياماً في البلاد ، ثُمَّ توالت من بعد ذلك فتح الكليات والجامعات والمعاهد الشرعية في المملكة العربية السعودية ولله الحمد ،وقد تخرج من هذه الجامعات علماء في أصول الفقه منهم الشيخ: محمد بن صالح العثيمين (ت:١٤٢١هـ)، والشيخ: عبد الكريم بن علي النملة (ت:١٤٣٥هـ) وكثيرٌ منهم.

وسأشرع بذكر أهم علماء الأصول في هذه المرحلة مِمَن برزت سيرتهم ومؤلفاتهم الأصولية في نطاق المملكة العربية السعودية وخارجها.

مستعينةً في ذلك كُلِه بحول الله وقوته، راجيةً منه ﷻ السداد والتوفيق لأُعطي الموضوع حقه.

وصلى الله وسلم على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أولًا: أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث التي دعتني إلى اختياره:

المكانة العلمية للمؤلفين في المملكة العربية السعودية، واطلاعهم على أغلب المؤلفات الأصولية التي سبقتهم، ما يحقق الاستقراء الأمثل للقضايا الأصولية، وانعكاس ذلك على مستوى التحقيق الأصولي.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:

١. رغبة الباحثة في الاطلاع على جهود علماء علم أصول الفقه في المملكة العربية السعودية.

٢. معاصرة الفترة الزمنية المحددة التي تُعين طالب العلم -بعد الله- على سهولة الاطلاع على مؤلفاتهم، والإلمام بها، وَفهمها.

ثالثاً: أهداف البحث:

١. حصر علماء أصول الفقه في هذه الفترة وإبراز آثارهم العلمية في هذا العلم.

٢. تسليط الضوء على الجهود الأصولية لعلماء المملكة العربية السعودية وإبرازها في الفترة المحددة، وهي الفترة الذهبية للإنتاج والاهتمام بعلم أصول الفقه.

٣. إثراء المكتبة الأصولية بجهود علماء المملكة العربية السعودية في علم أصول الفقه بما يُقوّم هذا العلم، مع معرفة المدارس الأصولية القائمة.

رابعاً: حدود البحث:

المراد بعلماء المملكة العربية السعودية هو من توفي بعد عام ١٣٥١هـ، وهو تاريخ التسمية الاصطلاحية المرادة في هذا البحث، حيث إن هذا التاريخ هو تاريخ إطلاق اسم (المملكة العربية السعودية) على حدود دولتنا.

ويدخل في ذلك كل من ألف كتابًا أصوليًا منهم أو وصف في سيرته الذاتية بأنه أصولي أو درس علم أصول الفقه في مؤسسته العلمية أو مسجده، وكانت له مؤلفات أو إملاءات.

خامساً: إجراءات البحث:

١. أعزو الآيات القرآنية إلى سورها وأرقامها كما وَرَدت في المصحف الشريف، وذكرتها بجانب الآية في المتن، وذلك بقول: [سورة (اسم السورة): (رقم الآية)]، وتكون الآية القرآنية برسم المصحف العثماني ووضعها بين قوسين مميزين على هذا النحو: ﴿....﴾.

٢. خرّجت الأحاديث، وبيّنت درجاتها في الحاشية، وذلك بذكر من خرّجه، ثُمَّ بذكر الكتاب والباب، ثُمَّ بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث، فإن كان الحديث بلفظه من الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما، وإن لم يكُن منهما خرّجته من المصادر الأخرى المعتمدة، مع ذكر ما قاله أهل الحديث فيه، ويكون ذكرها بين قوسين مميزين على هذا النحو: (....).

٣. أوثّق المعاني اللغوية من معجمات اللغة المعتمدة، وتكون الإحالة بالمادة والجزء والصفحة.

٤. أوثّق المعاني الاصطلاحية الواردة في البحث من كتب المصطلحات المختصة بها، أو من كتب أهل الفن للمصطلح المذكور.

٥. أعزو نصوص العلماء وآراءهم لكُتبهم مُباشرة، ولا ألجأ للعزو بالواسطة إلا عند تعذُّر الأصل، ويكون ذلك بذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة، ويكون ذكرها بين قوسين مميزين على هذا النحو: "....".

٦. في حالة النقل بالمعنى لنصوص العلماء اذكر ما ورد في الفقرة رقم ٥، مسبوقاً بذكر كلمة (انظر).

٧. أعتني بعلامات الترقيم، ووضعها في مواضعها الصحيحة.

سادساً: منهج البحث:

أما المنهج الذي سِرتُ عليه في هذا البحث فهو المنهج الاستقرائي التحليلي.

المبحث الأول: علماء أصول الفقه في المملكة العربية السعودية من عام ١٣٥١هـ إلى عام ١٤٠٠هـ

المطلب الأول: محسن بن علي المساوي (ت:١٣٥٤هـ):

اسمه ومولده: هوَ محسن بن علي بن عبد الرحمن المساوي بالعلوي الحُسيني الحضرمي الشافعي، وُلِدَ -رحمه الله- في مدينة فلمبان في جزيرة سومطرة الواقعة في دولة أندونيسيا يوم الجمعة ١٣٢٣/١/١٨هـ [(١)].

نشأته وعلمه: نشأ في بداية حياته تحت كنف والده الذي انتقل من حضرموت إلى أندونيسيات لينشر العلوم الشرعية، فرباه أحسن تربيه، وادخله المدارس بدايةً في مدرسة نور الإسلام ثُمَّ مدرسة سعادة الدارين في (جمبي)، ولما توفيَّ والده سنة ١٩١٩هـ انتقل إلى فلمبان وتلقى العلوم الدينية عن الحاج عيدروس في مدرسة حكومية، وفي عام ١٣٤٠هـ قدم مكة المكرمة مع والدته وشقيقه لأداء المنسكين، وفي غرة عام ١٣٤١هـ ألتحق بالمدرسة الصولتية فأخذ العلم عن علمائها وَنبغ في الأصول والتفسير والفرائض [(٢)].

مؤلفاته في علم أصول الفقه: لم يؤلف -رحمه الله- في أصول الفقه إلا كتاباً واحداً بعنوان: "مدخل الأصول إلى علم الأصول، وهي أسئلة وأجوبة التقطها من "الورقات" وشروحها، وقد طبع مرات عديدة" [(٣)].

وفاته: أصيب -رحمه الله- بمرض الباسور فاشتد عليه في آخر حياته حتى توفي -رحمه الله- يوم الأحد الموافق: ١٣٥٤/٦/١٠هـ [(٤)].

---

(١) يُنظر: سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة: (٢٩٣)، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع: (١٠٩/٢).

(٢) يُنظر: المصدر السابق.

(٣) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع: (١١١/٢).

(٤) يُنظر: سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة: (٢٩٤)، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع: (١١٤/٢).

المطلب الثاني: أحمد بن عبد الله القاري (ت: ١٣٥٩هـ):

اسمه ومولده:

أحمد بن عبد الله بن الشيخ محمد بشير خان، وُلِدَ في مكة المكرمة سنة ١٣٠٩هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ العلامة القاضي في أحضان والده شيخ القراء عبد الله، كما أنه حفظ القرآن على يده. ألتحق بالمدرسة الصولتية وتلقى العلوم بها حيث ذُكَر بالكتاب السنوي الذي تُصدره المدرسة الصولتية أنه أدى الامتحان في تسعة علوم وهي: "الحديث، أصول الحديث، علم المعاني، الفرائض، الحكمة، الهيئة، المجيب، الجبر، المقابلة، المقنطر"[٢]، ونال العديد من الجوائز في المدرسة الصولتية، كما أنه لم يكتفي بالمدرسة؛ بل كان يحضر الدروس والحلقات بالمسجد الحرام، فبرع بجميع العلوم الدينية والدنيوية، فشرع يدرّس التلاميذ في المدرسة الصولتية، وفي المسجد الحرام، وعُيّن في العديد من المناصب القضائية في العهدين الهاشمي والسعودي[٣].

مؤلفاته في علم أصول الفقه: ألف في الأصول مؤلف سماه: مجلة الأحكام الشرعية على مذهب الأمام أحمد بن حنبل.

وألف في القواعد الفقهية مؤلف سماه: مجموعة القواعد الفقهية من كتاب القواعد لابن رجب، وهو مخطوط لم يُطبع.

وفاته: توفي -رحمه الله- في شعبان سنة ١٣٥٩هـ، بحي السلامة في مدينة الطائف [٤].

---

(١) يُنظر: مجلة الأحكام الشرعية ت: عبد الوهاب أبو سليمان: (٦٤).

(٢) صدى العلم من الحجاز: (رقم٥،٢-٩).

(٣) ينظر: مجلة الأحكام الشرعية ت: عبد الوهاب أبو سليمان: (٦٧).

(٤) المرجع السابق.

المطلب الثالث: محمد علي بن حسين المالكي (ت:١٣٦٧هـ):

اسمه ومولده: محمد بن علي بن حُسين بن إبراهيم بن عابد بن المغربي الأصل ثُمَّ المصري المكي المالكي، وُلِدَ -رحمه الله- بمكة المكرمة في شهر رمضان المبارك عام ١٢٨٧هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ في عائلة علم حيث أن والده وُلِدَ بالقاهرة وتلقى العلوم بالأزهر العامر بالعلماء، وحين تخرج منها جَلَسَ للتدريس بالأزهر; ثُمَّ أُرشِد للذهاب إلى مكة المكرمة فأقبل عليه الناس يأخذون عنه وينتفعون به.

وكان الشيخ محمد علي المالكي -رحمه الله- "حريصاً على الاستفادة من أوقاته وقضائها بين المطالعة في الكتب، إلى أن جرى اختباره من قبل هيئة العلماء وأجيز له التدريس بالمسجد الحرام"[٢] ولم يكتفي -رحمه الله- بما تعلم من علوم بل واصل تعلمه فأخذ إجازة في التفسير والفقه الحنفي وفي صحيح البخاري، وأشتهر بلقب سيبويه زمانه لتضلعه في علوم اللغة العربية، وقد كان مِمَن أكثر في التأليف حتى بلغت مؤلفاته ما يُقارب الأربعين مؤلفاً عُرفت وانتشرت بين الناس منها ما طُبع ومنها ما لم يُطبع.

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. تقريرات على شرح المحلي لجمع الجوامع.
٢. حاشية على همع الهوامع شرح جمع الجوامع.
٣. تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية، اختصر فيه كتاب "الفروق في الأصول" للقرافي.

وفاته: توفي -رحمه الله- في يوم ١٣٦٧/٨/٢٨هـ في مدينة الطائف، وشُيعت جنازته في موكب كبير من العلماء والطلاب والوجهاء، وغصَّت الطرق بالناس، ورثاه عدد من العلماء والشعراء، فرحمه الله وأثابه ورضاه [٣].

---

(١) يُنظر: تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع: (٢/٥٥٢).

(٢) سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة: (٢٦٠).

(٣) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع: (٢/٥٥٨).

المطلب الرابع: فوزان بن سابق بن فوزان الحنبلي النجدي (ت:١٣٧٣هـ):

اسمه ومولده: فوزان بن سابق بن فوزان آل عثمان، البريدي القصيمي الدوسري النجدي، ولد في بريدة سنة ١٢٧٥هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ -رحمه الله- في مدينة بريدة فتعلم القراءة والكتابة وتفقه فيها، وكان من مشائخه: الشيخ محمد بن عمر آل سليم، والشيخ محمد بن عبد الله بن سليم، وبعد ذلك انتقل إلى الرياض فقرأ على الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ

واشتغل بتجارة الخيل والإبل، فكان يتنقل بين نجد والشام ومصر والعراق، ثُمَّ سافر هو والشيخ علي بن وادي إلى الهند للقراءة على الشيخ صديق حسن خان، فإذا هو قد ترك الإقراء فقرأوا على الشيخ نذير الدهلوي، وبعدها عاد إلى دياره في القصيم [٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. فهرس لقواعد ابن رجب.

وفاته: قال عنه الزركلي: " وكان من التقى والصدق والدعة وحسن التبصر في الأمور والتفهم لها، على جانب عظيم. وضعف سمعه في أعوامه الأخيرة، إلا أنه ظل محتفظا بنشاطه الجسمي وقوة ذاكرته ودقة ملاحظته إلى أن توفي"[٣]، توفي في سنة ١٣٧٣هـ.

---

(١) يُنظر: الأعلام للزركلي: (١٦٢/٥).

(٢) الأعلام للزركلي: (١٦٢/٥)، معجم مصنفات الحنابلة: (٣٧٤/٦).

(٣) الأعلام للزركلي: (١٦٣/٥).

المطلب الخامس: عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت:١٣٧٦هـ).

اسمه ومولده: هوَ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، وُلِد والشيخ في تاريخ ١٣٠٧/١/١٢هـ، في محافظة عنيزة في منطقة القصيم، توفيت والدته وهو ابن أربع سنين، وتوفي والده وهو ابن سبع سنين، وكان والده إماماً في مسجد المسوكف [١].

نشأته وعلمه: نشأ في بداية حياته عند زوجة أبيه، فلمّا شبَّ انتقل إلى أخيه حمد السعدي، وقد نشأ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي نشأة صالحة وحفظ القرآن قبل أنْ يتجاوز الثانية عشرة من عمره عن ظهر قلب، وفتح الله عليه في العلم فاشتغل به حتى صار أصحابه يأخذون عنه العلم وهو في سن البلوغ، وتوسّع في العلم حتى خرج عن مألوف بلدته في الفقه الحنبلي واشتغل في التفسير والتوحيد والحديث وهو أول من افتتح مكتبة في محافظة عُنيزة [٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. رسالة لطيفة جامعة في أصول الفقه المهمة.
٢. صفوة أصول الفقه.
٣. رسالة مختصرة في أصول الفقه.
٤. القواعد والأصول الجامعة والفروق والتقاسيم البديعة النافعة.
٥. تحفة أهل الطّلب في تجريد أصول قواعد ابن رجب.
٦. وقد ذكر بعض العلماء –منهم بكر بن عبد الله أبي زيد– بأن الشيخ له مؤلف بعنوان: منهج السالكين مختصر في أصول الفقه، حيث قال بكر بن أبي زيد (ت:١٤٢٩هـ): "منهج السالكين: رسالة مختصرة في أصول الفقه " تأليف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت: ١٣٧٦هـ) طبعت"[٣] ولابُد أنَّ في هذا لَبس فالرسالة في الفقه واسمها: منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين وهيَ رسالة في الفقه وليست في الاصول الفقهية [٤].

---

(١) يُنظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون: (٣/٢١٨).

(٢) يُنظر: علماء نجد خلال ثمانية قرون: (٣/٢١٨)، مشاهير علماء نجد وغيرهم: (٢٥٦).

(٣) المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب: (٢/ ٩٥٥).

(٤) يُنظر: منهج السالكين لإياد القبيسي: (١/٣).

وفاته: توفي الشيخ: عبد الرحمن بن ناصر السعدي فجر يوم الخميس ١٣٧٦/٦/٢٢هـ بعد مرضٍ ألمّ بهِ ما يُقارب ست سنوات، وقد رثاهُ الدكتور: عبد الله بن صالح العثيمين بقصيدة طويلة منها:

"ما مات مَنْ نشر الفضيلة والتقى.. وأقام صرحًا أُسه لا يكسرُ

ما مات من غمر الأنام بعلمهِ.. الكتبُ تشهدُ والصحائفُ تخبرُ"[١].

(١) الشيخ عبد الرحمن بن سعدي وجهوده في توضيح العقيدة: (٢٢).

المطلب السادس: فيصل بن عبد العزيز المبارك (ت: ١٣٧٦هـ):

اسمه ومولده: فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن حمد المبارك الحريملي النجدي ولد – رحمه الله – في محافظة حريملاء التابعة لمدينة الرياض سنة ١٣١٣هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ الشيخ – رحمه الله – في بيئة ميسورة الحال إلاَّ أنَّ الشيخ رحمه الله نشأ عازفاً عن حطام الدنيا، فلم يعرف اللهو منذ صغره، فقرأ القرآن وحفظه في حريملاء وهو في السابعة من عمره على الشيخ علي بن داود، وختمه وجوَّده في الرياض على الشيخ المقرئ عبدالعزيز الخيال، وعاد الشيخ فيصل مع أسرته إلى حريملاء في أواخر عام ١٣٢٤هـ وقرأ على جدّه الشيخ العالم ناصر بن محمد بن ناصر الراشد ولازمه، وقرأ علم الحديث ورجاله على عمه محمد الفيصل المبارك العالم المشهور، ثم عاد إلى الرياض فلازم الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، وأُجيز بالرواية من الشيخ العنقري والشيخ سعد بن عتيق، وكان مُولَعَاً بالحديث ومصطلحه، فقد أكبَّ عليه مع كتب فقهاء الحنابلة حتى نبغ فيها وأدرك إدراكاً أهله للقضاء، وفي عام ١٣٣٨هـ رحل إلى قطر ولازم العلاّمة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع مدة، ورحل إلى دبي فقرأ على علمائها، ثم عاد إلى الرياض فلازم شيخه عبدالعزيز بن بشر والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ والشيخ عبدالعزيز النمر، ونبغ في فنون عديدة وشرع في التأليف[٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. مقام الرشاد بين التقليد والاجتهاد.

وفاته: توفي – رحمه الله – ليلة الجمعة الموافق ١٣٧٦/١١/١٦هـ، في مدينة سكاكا، ودفن فيها [٣].

---

(١) يُنظر: الأعلام للزركلي: (١٨٦/٥)، معالم الوسطية والتيسير والاعتدال في سيرة الشيخ فيصل بن عبد العزيز بن مبارك: (٧).

(٢) يُنظر: معالم الوسطية والتيسير والاعتدال في سيرة الشيخ فيصل بن عبد العزيز بن مبارك: (٧).

(٣) الأعلام للزركلي: (١٨٦/٥)، معالم الوسطية والتيسير والاعتدال في سيرة الشيخ فيصل بن عبد العزيز بن مبارك: (٦٨)، مقام الرشاد بين التقليد والاجتهاد: (١٤).

المطلب السابع: حافظ بن أحمد الحكمي (ت: ١٣٧٧هـ):

اسمه ومولده: حافظ بن أحمد بن علي الحكمي وُلِدَ في قرية السلام في مدينة جازان التابعة لمدينة المضايا في شهر رمضان المبارك عام ١٣٤٢هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ نشأة صالحة وطيبة في كنف والديه ،فقد تربى على العفاف وحسن الخلق ،وكان شديد الذكاء ،وسريع الحفظ والفهم حتى أنه أتقن القرآن حفظاً وعمره لم يتجاوز الثانية عشر من عمره ،واشتغل مع أخيه في قراءة الكتب الشرعية كالفقه والفرائض والحديث وغيرها، وفي عام ١٣٥٩هـ قدم الشيخ عبدالله القرعاوي إلى الجاضع وألقى فيها بعض الدروس العلمية وكان مِمَن حضر دروسه الشيخ: حافظ الحكمي ،وهو أصغر الحضور لكنه أسرعهم في الحفظ والفهم حتى قال عنه الشيخ عبدالله القرعاوي: " وهكذا جلست عدة أيام في الجاضع، وحافظ يأخذ الدروس وإن فاته شيء نقله من زملائه، فهو على اسمه –حافظ– يحفظ بقلبه وخطه، والطلبة الكبار كانوا يراجعونه في كل ما يشكل عليهم في المعنى والكتابة، لأني كنت أملي عليهم إملاء ثم أشرحه لهم" ،ألف كتاباً وهو في التاسعة عشرة من عمره في التوحيد ،ثُمَّ توالت بعد ذلك مؤلفاته ،وكان أول مدير للمعهد العلمي بمدينة –سامطة– عام ١٣٧٤هـ [٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. وسيلة الحصول، إلى مهمات الأصول، وهي منظومة في أصول الفقه.

٢. متن لامية المنسوخ.

وفاته: توفي الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي –رحمه الله– بعد انتهائه من أداء مناسك الحج يوم السبت ١٣٧٧/١٢/١٨هـ بمكة المكرمة ودُفِنَ فيها، عن عمر يناهز خمساً وثلاثين سنة بعد مرضٍ ألم به، وقد رثاه أقاربه وتلاميذه ومحبيه ومن ذلك ما قال به تلميذه الدكتور زاهر بن عواض الألمعي:

"أحافظ كنت للعلياء قطباً.. وللإسلام طودًا لا يسامى

---

(١) يُنظر: معارج القبول بشرح سلم الوصول: (١١/١)، الأعلام للزركلي: (١٥٩/٢).

(٢) يُنظر: معارج القبول بشرح سلم الوصول: (١٢/١)، الأعلام للزركلي: (١٥٩/٢).

وبحرًا في العلوم بعيد غور.. كثير النفع قوامًا إمامًا

وما متم فمنهجكم منار.. يضيء دروبنا وبها أقامًا".

المطلب الثامن: عبد العزيز بن عمر عكاس (ت:١٣٨٣هـ):

اسمه ومولده: عبد العزيز بن عمر بن عكاس ينتهي نسبه إلى قبيلة سبيع العربية العدنانية المشهورة بنجد، ولد -رحمه الله- بمدينة الإحساء سنة ١٣٠٤هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ -رحمه الله- في مدينة الإحساء وحفظ القرآن الكريم فيها، ثُمَّ بدأ بالقراءة في العلم على عمه العلامة عيسى عكاس، ثُمَّ رحل إلى مكة المكرمة وبعد أن استولى الملك عبد العزيز -رحمه الله- على الإحساء عُين قاضي في الجبيل، فقضى في القضاء ست سنوات، ثُمَّ قدم إعفاؤه عن القضاء وانكب على المطالعة في العلم وعبادة الله، ثُمَّ عُيّن رئيساً لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإحساء بجانب تدريسه لطلابه وتأليفه للكتب [٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. أرجوزة في أصول الفقه الحنفي.

وفاته:

"توفي -رحمه الله- في مدينته الإحساء سنة ١٣٨٣هـ"[٣].

---

(١) يُنظر: مشاهير علماء نجد وغيرهم: (٤٠٩).

(٢) يُنظر: مشاهير علماء نجد وغيرهم: (٤٠٩).

(٣) مشاهير علماء نجد وغيرهم: (٤١٠).

المطلب التاسع: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (ت:١٣٨٦هـ):

اسمه ومولده: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي، ولد في بلدة عتمة سنة ١٣١٣هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ في بداية حياته في بلدة عتمة التي ولد فيها، وكان يتردد إلى بلاد الحجرية فتعلم بها، سافر إلى جيزان ثُمَّ إلى الهند ثُمَّ إلى مكة المكرمة سنة ١٣٧١هـ فعُيّنَ أميناً لمكتبة الحرم المكي، فعكف على مطالعة الكتب، إلى أن توفاه الله على هذا الحال [٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. رسالة في فرضية اتباع السنة والكلام على تقسيم الأخبار وحجية أخبار الآحاد.
٢. رسالة في الكلام على أحكام خبر الواحد وشرائطه.
٣. إرشاد العامة إلى معرفة الكذب وأحكامه.
٤. رسالة في أصول الفقه.
٥. رسالة في التعصب المذهبي.

وفاته: توفي -رحمه الله- بمكة المكرمة سنة ١٣٨٦، وهو يُطالع الكتب في مكتبة الحرم المكي، وقيل توفي في سريره [٣].

---

(١) يُنظر: نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر: (٦٤٩/١).

(٢) يُنظر: المرجع السابق.

(٣) يُنظر: المرجع السابق.

المطلب العاشر: محمد الأمين الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ):

اسمه ومولده:

هو محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر بن محمد بن أحمد نوح بن محمد بن سَيِّدِي أحمد بن المختار الشنقيطي، وُلِدَ عندَ ماءٍ يُسَمَّى (تَنْبَة) من أعمالِ مديريةِ كيفا من تنبه القطر المسمى بشنقيط في دولة موريتانيا عام ١٣٢٥هـ.[١]

نشأته وعلمه: نشأ في بيئة يغلب عليها طلب العلم، وكانت أغلب أيامه تتميز بالتنقل من مكان إلى آخر[٢].

وقد تحدث الشيخ -رحمه الله- عن أيام طفولته فقال: "كنت أميل إلى اللعب أكثر من الدراسة، حتى حفظت الحروف الهجائية، وبدئوا يقرئونني إياها بالحركات (ب، فتحة با، ب، كسرة بي، ب ضمة بو) وهكذا.. فقلت لهم: أوكل الحروف هكذا؟ قالوا: نعم، فقلت: كفى، إني أستطيع قراءتها كلها على هذه الطريقة؛ كي يتركوني، فقالوا: اقرأها. فقرأت بثلاثة حروف أو أربعة، وتنقلت إلى آخرها بهذه الطريقة، فعرفوا أني فهمت قاعدتها، واكتفوا مني بذلك، وتركوني، ومن ثم حببت إلى القراءة"[٣].

ثُمَّ فرغ لحفظ القرآن الكريم حين بلغ العاشرة من عمره ،وبعد أن أتمَّ حفظ القرآن بدأ في طلب العلم كالفقه والأدب ومبادئ النحو والأصول وغيرها ،وحدّثنا الشيخ عن نفسه فقال: " ولما حفظت القرآن، وأخذت الرسم العثماني، وتفوقت فيه على الأقران، عنيت بي والدتي وأخوالي أشد عناية، وعزموا على توجيهي للدراسة في بقية الفنون، فجهزتني والدتي بجملين، أحدهما عليه مركبي وكتبي، والآخر عليه نفقتي وزادي، وصحبني خادم ومعه عدة بقرات، وقد هيأت

---

(١) يُنظر: الأعلام للزركلي: (٦/٤٥)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ط عطاءات العلم: (المقدمة/١٩)، جهود الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في تقرير عقيدة السلف: (١/٢٩).

(٢) يُنظر: جهود الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في تقرير عقيدة السلف: (١/٣٠).

(٣) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ط عطاءات العلم: (المقدمة/٢٠).

لي مركبي كأحسن ما يكون من مركب، وملابس كأحسن ما تكون، فرحا بي، وترغيبا لي في طلب العلم، وهكذا سلكت سبيل الطلب والتحصيل"[1].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر.

٢. شرح على مراقي السعود، وقد طبع هذا الكتاب بعنوان "نثر الورود على مراقي السعود"، وهذه التسمية من محققه لأن المؤلف لم يسمه.

٣. ألفية في المنطق، وهذه قد ألفها في بلاده.

٤. المصالح المرسلة، وهو درس ألقاها عام ١٣٩٠هـ.

وفاته: توفي الشيخ -رحمه الله- ضحى يوم الخميس ١٣٩٣/١٢/١٧هـ، في منزله في مكة المكرمة، وقد صلى عليه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز بعد صلاة الظهر من ذلك اليوم، ودفن بمقبرة المعلاة بريع الحجون.

---

(١) المصدر السابق.

المطلب الحادي عشر: محمد بن أبي بكر الملا الأحسائي (ت:١٣٩٥هـ):

اسمه ومولده:

محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن محمد الملا الحنفي الأحسائي.

ولد – رحمه الله – بمدينة الهفوف في الأحساء سنة ١٣٢٢هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ في أحضان أسرته نشأة دينية مبنية على العفاف والزهد والورع حتى بلغ سن التعلم فالتحق بحلقة الشيخ عبد الرزاق الكردي فحفظ القرآن الكريم وأتقن القراءة والكتابة في سن مبكرة، وفي عام (١٣٤٥هـ) توجه إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، فطاب له المقام بمكة فأقام بها سبع سنوات يتلقى خلالها العلم على علماء الحرم في مكة المكرمة.

قال – رحمه الله – عن نفسه: "كنت أحضر إحدى عشرة حلقة في الحرم في مختلف الفنون"، وأثناء إقامته بمكة المكرمة التحق بالمدرسة الصولتية حتى أكمل دراسته بها وأجيز بالتدريس من علمائها [٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه: لم يؤلف – رحمه الله – في أصول الفقه إلا كتاباً واحداً وهو: "اللفظ المعقول في بيان تعريف الأصول".

وفاته: توفي – رحمه الله – سنة ١٣٩٥هـ، ونقل جثمانه إلى المدينة المنورة، ودفن بالبقيع [٣].

---

(١) اللفظ المعقول في بيان تعريف الأصول: (٦).

(٢) يُنظر: اللفظ المعقول في بيان تعريف الأصول: (٦).

(٣) يُنظر: اللفظ المعقول في بيان تعريف الأصول: (١٣).

المطلب الثاني عشر: حسن بن محمد المشاط (ت: ١٣٩٩هـ):

اسمه ومولده: هو حسن بن محمد بن عباس بن علي بن عبد الواحد المشاط. ولد رحمه الله بحي القرارة في مكة المكرمة في ثالث أيام عيد الفطر سنة ١٣١٧هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ رحمه الله في مدينة مكة المكرمة نشأة صالحة في رعاية والده، قرأ القرآن الكريم وجوّده على شيخه محمد السناري والشيخ عبد الله حمدوه السنّاري، في سنة (١٣٢٩هـ) المدرسة الصولتية وتخرج منها وفي اثناء دراسته بها كان يحضر الدروس العلمية المقامة في المسجد الحداد، كما انه كان يحضر الدروس في منازل الشيوخ مثل: الشيخ عبد الرحمن دهان، والشيخ مشتاق أحمد الكافوري، والشيخ جمال الأمير المالكي، والشيخ محمد علي بن حسين المالكي وغيرهم الكثير. كما انه رحمه الله روى بعض الإجازات عن المشائخ من داخل وخارج الحرمين. أذن له مشايخه في التدريس فشرع يدرس بالحرم المكي وفي المدرسة الصولتية فهرع إليه الطلاب لما كان له من حسن التقرير وتسهيل العبارات فاستمر رحمه الله في التدريس أكثر من نصف قرن وتتلمذ عليه ثلاث طبقات من العلماء، منهم الشيخ: محسن بن علي المساوي، والشيخ: عبد الوهاب بن أبو سليمان وغيرهم الكثير [٢].

مؤلفاته في علم اصول الفقه:

١. الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة.

٢. نيل المنى والمأمول على لب الأصول.

٣. الحدود البهية في القواعد المنطقية.

وفاته: توفي رحمه الله سنة ١٣٩٩هـ بعد مرض قصير وصلي عليه في المسجد الحرام وحمله طلابه على اكتافهم [٣].

---

(١) يُنظر في ترجمته: تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع: (١/٣٢٠)، الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة: (١٧)، الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والاعيان من أساتذة وخلان: (٣١٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع: (١/٣٢٠)، الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة: (٧١).

المبحث الثاني: علماء أصول الفقه في المملكة العربية السعودية من عام ١٤٠١هـ إلى عام ١٤٤٤هـ.

المطلب الأول: عبد الرزاق بن عطية عفيفي (ت:١٤١٥هـ):

اسمه ومولده: هو عبد الرزاق بن عفيفي بن عطية بن عبد البر بن شرف الدين النوبي، ولد رحمه الله في مصر في قرية شنشور مركز أشمون التابع لمحافظة المنوفية الموافق ١٣٢٣/٧/٢٧هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ الشيخ عبد الرزاق في بيئة معطرة بأنفاس القرآن الكريم وسط أسرة محافظة وفي مجتمع ريفي بعيد عن فتن الحواضر ومفاسدها، فبدأ حياته بحفظ القرآن الكريم حفظاً متقناً مع تجويده [٢].

وبعد حفظه للقرآن الكريم انتقل إلى الأزهر؛ ونال العالمية عام ١٣٥٠هـ، ثُمَّ شهادة التخصص في الفقه وأصوله (دكتوراة بالمعنى الحديث) عام ١٣٥٥هـ، وعين مدرس بمعهد شبين الكوم التابع للأزهر، وكان يلقي المحاضرات بالجمعية الشرعية، وكانت تكتظ بالمستمعين [٣].

وهكذا ذاع صيت الشيخ حتى وصل مسامع العلماء في المملكة أيامها؛ فحرص الشيخ محمد بن إبراهيم مفتي المملكة رحمه الله على استقدامه، وكان ذلك على يد الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع رحمه الله سنة ١٣٦٨هـ، وكان محل ثقته وموضع مشورته، وكان يعتمد رأيه في المناهج الدراسية والكتب التي تقرر على الطلبة، وكانت له حلقة في مسجد آل الشيخ بالرياض أول قدومه إليها، ودرس يوم الأربعاء عند الملك عبد العزيز غفر الله له وأصلح عقبه، ثم اختاره الشيخ محمد بن إبراهيم عضوا في الرئاسة العامة للمعاهد والكليات [٤].

---

(١) الشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي حياته العلمية، وجهوده الدعوية، وآثاره الحميدة: (٧٣/١).

(٢) الشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي حياته العلمية، وجهوده الدعوية، وآثاره الحميدة: (٧٤/١).

(٣) الحكمة من إرسال الرسل والرسالات: (٥).

(٤) الحكمة من إرسال الرسل والرسالات: (٨).

ملفاته في أصول الفقه: لم يؤلف – رحمه الله – على سعة علمه إلا كتاباً واحداً في أصول الفقه وهو: "التعليق على كتاب الإحكام في أصول الأحكام للآمدي".

وفاته: توفي رحمه الله يوم الخميس الموافق ١٤١٥/٣/٢٥هـ، وصلي عليه بعد صلاة الجمعة ودفن في الرياض، جزع لموته العلماء والناس [١].

(١) الشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي حياته العلمية، وجهوده الدعوية، وآثاره الحميدة: (٦٩٩/٢).

المطلب الثاني: عطية بن محمد سالم (ت:١٤٢٠هـ):

اسمه ومولده: عطية بن محمد سالم، ولد بقرية المهدية إحدى قرى محافظة الشرقية بمصر سنة ١٣٤٦هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ في بداية حياته في القرية التي ولد فيها وحفظ فيها أجزاءً من القرآن الكريم، وتلقى فيها بعض مبادئ العلوم من كتّابها، حتى ارتحل عام ١٣٦٤هـ إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وأخذ يتلقى العلم في حلقات المسجد النبوي الشريف ، فدرس موطأ الإمام مالك ونيل الأوطار وسبل السلام وغيرها من كتب الحديث واللغة والفرائض على يد عدد من الشيوخ والعلماء، ثُمَّ ألتحق بالمعهد العلمي بالرياض ودرس فيه المرحلة الثانوية ثم التحق بالمعهد العالي بالرياض أيضاً من أساتذته الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ عبد الرزاق عفيفي. وكان للشيخ محمد الأمين الشنقيطي دور بارز في حياته فقد تتلمذ عليه ولازمه في حلّه وترحاله أكثر من عشرين عاماً كانت حافلة بالعطاء والعلم والمعرفة وحسن التصرف وآداب الصحبة والسلوك وغيرها.

وكان له دور كبير في التعليم فدّرس بالمعهد العلمي بالأحساء، وفي كليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض، كما أسندت إليه إدارة التعليم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فكانت مسيرته في الطلب والدعوة مسيرة عظيمة، وهمة عالية فجزاه الله خيراً عن الإسلام والمسلمين [٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. عمل أهل المدينة.

٢. تسهيل الوصول إلى فهم علم الأصول، بالاشتراك مع الشيخ: حمود العقلاء، والشيخ عبد المحسن العباد البدر.

---

(١) يُنظر: مدونة الشيخ عطية بن محمد سالم: (مسيرة الشيخ عطية محمد سالم العلمية يرويها بنفسه: برنامج في موكب الدعوة).

(٢) يُنظر: مدونة الشيخ عطية بن محمد سالم: (ترجمة الشيخ: http://atiyasalim.alfiqh.net .

وفاته: توفي -رحمه الله- سنة ١٤٢٠هـ، في المدينة المنورة ودفن بالبقيع [١].

(١) يُنظر: المرجع السابق.

المطلب الثالث: محمد بن صالح بن عثيمين (ت:١٤٢١هـ):

اسمه ومولد: محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله آل عثيمين من الوهبة من بني تميم، اشتهر جده الرابع (عثمان) بعثيمين فصارت تعرف العائلة بهذا الاسم [١].

ولد – رحمه الله – ليلة الجمعة الموافق ١٣٤٧/٩/٢٧هـ في بلدة عنيزة في منطقة القصيم [٢].

نشأته وعلمه: بدأ الشيخ محمد بن عثيمين –رحمه الله– في طلب العلم صغيراً حيث قال عن نفسه: "بدأت في تلقي العلم من السنة التاسعة من عمري تقريباً"[٣]، بدأ في قراءة القرآن الكريم على جده لأمه الشيخ عبد الرحمن آل دامغ وأتمه نظراً، ثم انتقل إلى مدرسة لحفظ القرآن الكريم فحفظه عن ظهر قلب حيث قال تلميذه إبراهيم الجطيلي عن حفظه للقرآن: "إنه حفظ القرآن في ستة أشهر عند المعلم الكفيف علي بن عبدالله الشحيتان"[٤]، ثُمَّ بدأ في بداية طلبه للعلم على مشائخ عيّنهم الشيخ: عبدالرحمن السعدي لتدريس صغار الطلبة، ثم بعد أن تلقى المبادئ الشرعية الأساسية، انتقل للقراءة على علامة القصيم المفسر الأصولي عبد الرحمن السعدي عام ١٣٦٥هـ ولازمه حتى عام ١٣٧٦ أي ما يقارب "أحد عشر عامًا".

ملفاته في أصول الفقه:

١. الأصول من علم الأصول.
٢. منظومة في أصول الفقه، وقواعده.
٣. شرح مختصر التحرير.
٤. شرح نظم الورقات.
٥. شرح الأصول من علم الأصول.

---

(١) الدر الثمين في ترجمة فقيه الأمة العلامة ابن عثيمين: (١٧).

(٢) الدر الثمين في ترجمة فقيه الأمة العلامة ابن عثيمين: (١٩).

(٣) مجلة الدعوة، العدد: (١٧٧٦).

(٤) جريدة الجزيرة، العدد: (١٠٣٣٥).

٦. شرح منظومة في أصول الفقه، وقواعده.

٧. شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول.

٨. شرح التعبيرات الواضحات عن شرح الورقات.

٩. التعليق على القواعد والأصول الجامعة والفروق والتقاسيم البديعة النافعة.

وفاته: فُجعت الأمة الإسلامية بأعظم الفجائع وأنكى المصائب في يوم الإربعاء الموافق ١٤٢١/١٠/١٥هـ، في الساعة الخامسة وخمس وخمسين دقيقة، قبل غروب شمس ذلك اليوم، بوفاة العلامة فقيه الأمة محمد بن عبد الله بن عثيمين، وتمت الصلاة عليه في يوم الخميس الموافق ١٤٢١/١٠/١٦هـ في الحرم المكي، وقد صلى عليه أكثر من نصف مليون مسلم فرحمه الله رحمة واسعة [١].

---

(١) يُنظر: الدر الثمين في ترجمة فقيه الأمة العلامة ابن عثيمين: (٣٩٤)، الجامع لحياة العلامة محمد بن صالح العثيمين: (١٧٩).

المطلب الرابع: بكر أبو زيد (ت:١٤٢٩هـ):

اسمه ومولده: بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان، ينتهي نسبه إلى بني زيد الأعلى، ولد -رحمه الله- سنة ١٣٦٥هـ في عالية نجد[١].

نشأته وعلمه: نشأ في بداية حياته بين الكتاب، إلى حين أن انتقل إلى الرياض سنة ١٣٧٥هـ فأكمل دراسته الابتدائية ثُمَّ ألتحق بالمعهد العلمي، ثم كلية الشريعة وتخرج منها، ثُمَّ انتقل إلى المدينة المنورة فعمل أمينًا للمكتبة العامة بالجامعة الإسلامية، وكان بجانب دراسته النظامية يلازم حِلَقَ عددٍ من المشايخ في الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة، ودرَس في المعهد العالي للقضاء منتسبًا، فنال شهادة العالمية (الماجستير)، وفي عام ١٤٠٣هـ، تحصل على شهادة العالمية العالية (الدكتوراه). وقد اختير للقضاء في مدينة النبي -صلى الله عليه وسلم-، واستمر في قضائها حتى عام ١٤٠٠هـ، كما عيّن مدرسًا في المسجد النبوي الشريف، فاستقر حتى عام ١٤٠٠هـ.

كما عُين إمامًا وخطيبًا في المسجد النبوي الشريف، فاستمر حتى مطلع عام ١٣٩٦هـ.

وفي عام ١٤٠٥ هـ صدر أمر ملكي بتعيينه ممثلاً للمملكة العربية السعودية في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي، واختير رئيسًا للمجمع، وعام ١٤٠٦هـ عين عضوًا في المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي، وكانت له في أثناء ذلك مشاركةٌ في عدد من اللجان والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها، ودرّس في المعهد العالي للقضاء، وفي الدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض، وكان من المكثرين من التأليف في شتى العلوم الشرعية[٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. تقريب آداب البحث والمناظرة.

٢. المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب.

---

(١) يُنظر: موقع صيد الفوائد: ترجمة إمام المسجد النبوي فضيلة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد: (http://www.saaid.net/Doat/gamdi/24.htm).

(٢) يُنظر: المرجع السابق.

وفاته: توفيّ –رحمه الله– يوم الثلاثاء ١٤٢٩/١/٢٧هـ، بعد أن عُمِّر ناهز ٦٤ عامًا وقد أدّيتْ صلاةُ الميت عليه عقب صلاة العشاء يوم الثلاثاء بمسجده بجوار مسكنه في حي العقيق بمدينة الرياض، وقد أمَّ المصلين زوجُ ابنته الشيخُ أحمد الريس، تنفيذاً لوصيته، وتقدم المصلين مفتي المملكة، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، ثم دُفن بمقبرة الدرعية، وقد حضر للصلاة عليه ولدفنه جموعٌ غفيرة [١].

---

(١) يُنظر: المرجع السابق.

المطلب الخامس: عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين (ت: ١٤٣٠هـ):

اسمه ومولده: ذكر الشيخ في بعض لقاءاته المسجلة تسلسل اسمه فقال: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن فهد بن حمد بن جبرين بن محمد بن عبد الله بن رشيد، وأما ولادته رحمه الله فقد ولد في قرية تسمى (محيرقة) تابعة لمحافظة (القويعية) قيدها والده بتاريخ الولادة فقال الشيخ – رحمه الله –: "كتب الوالد الولادة في سابع جمادى الثاني من عام تسع وأربعين وثلاثمائة وألف، وسلماني عبد الله باسم أبيه"(١).

نشأته وعلمه: بدأ في التعلم على يد والده في سن العاشرة من عمره فبدأ بالتدريج أولاً في القراءة والكتابة وحفظ شيء من القرآن الكريم، وبعد أن اتم حفظ القرآن الكريم بدأ في القراءة على شيخه الشيخ المعروف: عبد العزيز الشثري المشهور بأبو حبيب، وبعد أن شبّ وتزوج انتقل إلى الرياض تاركاً اسرته ووالديه في قريته من أجل طلب العلم. (٢)

وقد حكى عن طلبه العلم في ذلك الزمان فقال رحمه الله: "كانت البداية مع والدي رحمه الله وذلك في حدود سنة ثنتين وستين، وعندما ابتدأت أكتب وأقرأ في الكتب، كان الوالد يقرأ على الشيخ أبو حبيب بعد المغرب إلى العشاء، وبعد العصر قراء في كتاب على الجماعة، إذا قدر أن الشيخ مسافر أو غائب ، فكان الوالد يأمرني أن أقرأ عليه في الكتب المبدئية، قرأت عليه الأربعين النووية ولكنه لم يتوسع في الشرح، وقرأت عليه عمدة الأحكام وكان ينبه على بعض الفوائد، وقرأت عليه أيضاً مواضع من الوابل الصيب، ومن كتاب الصلاة لابن القيم، ومن الرسالة السنية للإمام أحمد، وقرأت عليه أيضاً من النحو الآجرومية، وذكر أنه ما حفظ إلا إلى مرفوع الأسماء"(٣).

ملفاته في أصول الفقه:

١. الغرر المورقات في شرح الورقات.
٢. شرح رسالة العبكري.

---

(١) برنامج صفحات من حياتي: (الحلقة الأولى).

(٢) يُنظر: مختصر رياض المحبين في سيرة الشيخ ابن جبرين: (١٤)، أعجوبة العصر: (٧٩).

(٣) برنامج صفحات من حياتي: (الحلقة الثانية).

٣. شرح على رسالة لطيفة في أصول الفقه.

وفاته: توفي -رحمه الله- في مدينة الرياض يوم الإثنين الموافق ١٤٣٠/٧/٢٠هـ، إثر مرض عانى منه وصلي عليه يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر، تغمده الله بواسع رحمته وغفر له وأسكنه فسيح جناته [١].

(١) أعجوبة العصر: (٨٧٢).

المطلب السادس: عبد الله بن عبد الرحمن آل غديان (ت: ١٢٣١هـ):

اسمه ومولده: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن قاسم آل غديان من آل محدث من بني العنبر من بني عمرو بن تميم وينتهي نسبه إلى عمرو بن إلياس بن مضر من أسرة العدنانيين، ولد عام ١٣٤٥هـ في مدينة الزلفي [١].

نشأته وعلمه: تلقى مبادئ العلوم في صغره، وحين صبا تلقى مبادئ الفقه والتوحيد والنحو والفرائض على حمدان بن أحمد الباتل ثم سافر إلى الرياض عام ١٣٦٣هـ فدخل المدرسة السعودية الابتدائية، وتخرج منها عام ١٣٦٨هـ، وبعدها عُيّنَ مدرساً في المدرسة العزيزية، ثُمَّ دخل المعهد العلمي وكان أثناء هذه المدة يتلقى العلم على سماحة الشيخ: محمد بن إبراهيم آل الشيخ كما يتلقى علم الفقه على الشيخ: سعود بن رشود، والشيخ: إبراهيم بن سليمان في علم التوحيد، والشيخ: عبد اللطيف بن إبراهيم -المترجم له سابقاً- في علم النحو والفرائض، كما أخذ عن الشيخ: عبدالرزاق عفيفي -المترجم له سابقاً- ومن هذه السلسة من العلماء ظهر لنا عالم ملم بالعلوم الشرعية وما يتصل بها، فكان يُدرس التلاميذ في غالب أيامه المغرب والعشاء وإن تيسر له قام بتدريسهم الفجر والعصر، كما تولى الإفتاء في برنامج نور على الدرب في إذاعة القرآن الكريم بعد وفاة الشيخ ابن حميد، فرحمهم الله جميعاً[٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. شرح قواعد ابن رجب الحنبلي -صوتي-.
٢. شرح القواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام -صوتي-.
٣. مجالس في شرح كتاب الموافقات للشاطبي -صوتي-.
٤. شرح الفروق للقرافي -صوتي-.
٥. شرح جمع الجوامع للسبكي -صوتي-.

---

(١) جريدة الرياض: (٢٠١٠، العدد ١٥٣١٨، وفاة الشيخ عبد الله الغديان).

(٢) يُنظر: المرجع السابق.

وفاته:

ودّع الدنيا بعد أن خلّف ثروة فقهية هائلة فكانت وفاته في مدينة الرياض الموافق ١٤٣١/٦/١٨هـ، رحمه الله رحمة واسعة[١].

(١) يُنظر: المرجع السابق.

المطلب الثامن: عبد الكريم بن علي النملة (ت:١٤٣٥هـ):

اسمه ومولده: هو عبد الكريم بن علي بن محمد النملة، ولد رحمه الله في بلدة البكيرية الواقعة في منطقة القصيم سنة ١٣٧٥هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ رحمه الله يتيم الوالدين حيث توفيت والدته وله من العمر سنتين، وتوفي والده وله من العمر أربع سنين، التحق بكلية الشريعة وتخرج منها عام (١٣٩٨هـ)، ثم عين معيداً فيها بنفس سنة تخرجه، وحصل على شهادة الماجستير عام (١٤٠٢هـ)، ثم عين محاضراً بعدها، ومن ثم حصل على شهادة الدكتوراة في أصول الفقه عام (١٤٠٧هـ)، تتلمذ رحمه الله على عددٍ من العلماء منهم الشيخ ابن باز، والشيخ عبد الله بن غديان، والشيخ صالح الناصر وغيرهم. شرح مجموعة من الكتب العلمية في عدد من اللقاءات والمجالس العلمية في الجوامع وغيرها، أمضي حياته رحمه الله في بذل الجهد لتسهيل علم أصول الفقه لطلبة العلم [٢].

ملفاته في أصول الفقه:

١. المهذب في علم أصول الفقه.
٢. إتحاف ذوي البصائر بشرح روضة الناظر.
٣. الجامع لمسائل أصول الفقه وتطبيقها على المذهب الراجح.
٤. الشامل في حدود وتعريفات مصطلحات علم اصول الفقه وشرح صحيحها وبيان ضعفيها والفروق بين المتشابه منها.
٥. طرق دلالة الألفاظ على الأحكام عند الحنفية وأثرها الفقهي (رسالة ماجستير).
٦. أقل الجمع عند الأصوليين وأثر الاختلاف فيه.
٧. الواجب الموسع عند الأصوليين.
٨. الخلاف اللفظي عند الأصوليين.
٩. مخالفة الصحابي للحديث النبوي الشريف.

---

(١) مجلة الجمعية الفقهية السعودية العدد الحادي والعشرون: (٥٦٨).

(٢) مجلة الجمعية الفقهية السعودية العدد الحادي والعشرون: (٥٦٨).

١٠. الإلمام في مسألة تكليف الكفار بفروع الإسلام.

١١. الرخص الشرعية وإثباتها بالقياس.

١٢. إثبات العقوبات بالقياس.

١٣. تحقيق روضة الناظر وجنة المناظر لابن قدامة.

١٤. تحقيق شرح منهاج البيضاوي في علم الأصول للأصفهاني.

١٥. تحقيق الأنجم الزاهرات في حل ألفاظ الورقات للمارديني.

١٦. تحقيق الضياء اللامع شرح جمع الجوامع لابن خلولي المالكي.

١٧. تحقيق القسم الثاني من نفائس الأصول شرح المحصول للقرافي (رسالة دكتوراة).

١٨. إرشاد الصاحب إلى بيان مسائل دليل الطالب.

وفاته: توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٥/٨/١٢هـ بعد حياة علمية حافلة بالتعليم والتأليف [١].

---

(١) مجلة الجمعية الفقهية السعودية العدد الحادي والعشرون: (٥٦٨).

المطلب التاسع: الشيخ عبد العزيز الربيعة (ت:١٤٤١هـ):

اسمه ومولده: عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة، ولد في محافظة حريملاء التابعة لمدينة الرياض سنة ١٣٦١هـ[١].

نشأته وعلمه: عاش طفولته بين أهله وإخوته، ولداته.. يقضون سحابة يومهم في لهوٍ ومرحٍ، وعند بلوغه السابعة من عمره ألحقه والده في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم حتى أكمل القرآن الكريم قراءةً وحفظاً لعدد من أجزائه، ثم التحق في أول مدرسة ابتدائية بحريملاء عام ١٣٦٩هـ، وبعد حصوله على شهادة السنة الرابعة الابتدائية انتقل مع أسرته إلى الرياض، فاستمر في مواصلة الدراسات العلمية والأدبية بكل جدٍ وتفوق إلى أن أخذ درجة البكالوريوس من كلية الشريعة بتقدير ممتاز، كما أنه حصل على درجة الماجستير في الشريعة من المعهد العالي للقضاء بتقدير ممتاز، ثُمَّ منَّ الله عليه بأن حصل على درجة الدكتوراة في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٣٩٦هـ، عُيّن في مجالات عدة وأشرف على رسائل علمية في شتى الجهات وناقش بعض منها[٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. أدلة التشريع المختلف في الاحتجاج بها.
٢. السبب عند الأصوليين.
٣. علم أصول الفقه.
٤. علم مقاصد الشارع.
٥. المانع عند الأصوليين.
٦. المفتي في الشريعة الإسلامية.
٧. القياس في الأسباب.
٨. العلة عند الأصوليين.

---

(١) جريدة الجزيرة: (١٤٢٢هـ، العدد:١٠٤٦٧، السير الذاتية لأعضاء مجلس الشورى المجدد لهم).

(٢) يُنظر: جريدة الجزيرة: (١٤٤١هـ، العدد: ١٧٣٣٠، رحم الله كريم السجايا الدكتور عبد العزيز ابن عبد الرحمن الربيعة: https://www.al-jazirah.com/ .

٩. العمل بالمصلحة.

وفاته: توفي -رحمه الله- يوم الإربعاء ١٤٤١/٧/٩هـ وأديت الصلاة عليه في جامع الجوهرة البابطين شمال الرياض[١].

(١) يُنظر: المرجع السابق.

المطلب العاشر: الشيخ يعقوب الباحسين (ت: ١٤٤٣هـ):

اسمه ومولده: يعقوب بن عبد الوهاب بن يوسف الباحسين التميمي، من الأسر النجدية التي هاجرت إلى العراق، ولد في الزبير سنة ١٩٨٢م[١].

نشأته وعلمه: نشأ في بداية حياته في مدينة البصرة ودرس المراحل الدراسية في مدارس مدينة البصرة، ثم أكمل دراسته في كلية الشريعة في الجامع الأزهر، وقد تخرج من الكلية سنة ١٩٥١م. وزاول التدريس في المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين في البصرة، فدرس اللغة العربية وآدابها، وعلم نفس الطفل، وعلم النفس التربوي، وطرق التدريس.

وبعد ذلك تابع دراسته العليا في الأزهر فحصل على دبلوم الدراسات العليا في تاريخ الفقه سنة ١٩٦٦م. وانتقل الى جامعة البصرة محاضراً فدرس في كلية الحقوق، ثم في كلية هيئة القانون والاقتصاد، أحكام الأوقاف، واحكام الوصايا، وأحكام الميراث، وأصول الفقه، ثم ترك العراق سنة ١٤٠٠هـ

عمل بعدها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ ١٤٠٢هـ في قسم أصول الفقه، وأحيل للتقاعد سنة ١٤٠٩هـ ثم استمر عمله في الجامعة متعاقداً في كلية الشريعة، ثم في المعهد العالي للقضاء، إلى أن توفاه الله عز وجل[٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. التخريج عند الفقهاء والأصوليين.
٢. طرق الاستدلال ومقدماتها عند المناطقة والأصوليين.
٣. قاعدة الأمور بمقاصدها.
٤. القواعد الفقهية (المبادئ، المقومات، المصادر، الدليلية، التطور).
٥. قاعدة اليقين لا يزول بالشك.
٦. أصول الفقه: الحد والموضوع والغاية.
٧. مدخل إلى أصول الفقه.

---

(١) جريدة الرياض اليومية: (العدد ١٣٠٥٧، السنة ٣٩).

(٢) يُنظر: جريدة الرياض اليومية: (العدد ١٣٠٥٧، السنة ٣٩).

٨. رفع الحرج في الشريعة الإسلامية (رسالة دكتوراه).

٩. قاعدة العادة مُحَكّمة.

١٠. الفروق الفقهية والأصولية.

وفاته: توفي -رحمه الله- يوم الأحد الموافق ١٤٤٣/٧/٥هـ عن عمر يناهز ٩٥ عاماً.

المطلب الحادي عشر: الشيخ عبد الوهاب أبو سليمان (ت: ١٤٤٤هـ):

اسمه ومولده: عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد أبو سليمان، ولد في مكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ [١].

نشأته وعلمه: نشأ -رحمه الله- في مكة المكرمة وتعلم فيها تتلمذ على علماء الحرم المكي الشريف، وبخاصة العلامة فضيلة الشيخ حسن بن محمد المشاط الذي تمت الترجمة له مسبقاً، حصل على الدكتوراه من جامعة لندن عام ١٣٩٠هـ، وعلى دبلوم في القانون من كلية مدينة لندن للدراسات القانونية، رقي إلى درجة أستاذ في الفقه وأصوله عام ١٤٠٣هـ، وعمل عميداً لكلية الشريعة بجامعة أم القرى، كما أنه عُين عضو في مجلس هيئة كبار العلماء، ومجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وجائزة الأمير نايف العالمية للسنة النبوية، وغيرها من المؤسسات العلمية داخل المملكة وخارجها[٢].

مؤلفاته في علم أصول الفقه:

١. الفكر الأصولي.
٢. منهجية الشافعي في الفقه وأصوله.

وفاته: توفي -رحمه الله- صباح يوم الإثنين الموافق ١٤٤٤/٩/٢٦هـ، عن عمر يناهز الثمان والثمانين عاماً، وصُلي عليه في المسجد الحرام في نفس اليوم الذي مات فيه، ودفن في مقبرة المعلاة [٣].

---

(١) يُنظر: موقع مجمع الفقه الإسلامي الدولي: (https://iifa-aifi.org/ar/3463.html).

(٢) يُنظر: موقع مجمع الفقه الإسلامي الدولي: (https://iifa-aifi.org/ar/3463.html).

(٣) موقع العربية: https://www.alarabiya.net/ .

الخاتمة

أحمد الله سبحانه وتعالى على أن يسّر إتمام هذا البحث، وانجازه، فله الحمد كله، وله الملك كُلُّه، وبِيَدِه الخيرُ كُلُّهُ، وإليهِ يَرجِعُ الأمرُ كُلِّهِ؛ علانيَتِهِ وسِرِّه، هو ربي لا رب سواه، ولا معبود غيره، فله الفضائل والمحامد كلها، لا أحصي ثناءً عليه جل جلاله، وعظم سلطانه.

وبعد ختام هذا البحث، أُبرز أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، وهي على النحو التالي:

أولاً: لقد كانت هذه الفترة في علم أصول الفقه، من الفترات المهمة التي تميّزت بتطورها، وذلك من خلال إبراز أهم مسائل أصول الفقه، والابتعاد عن كل ما هو دخيل على هذا العلم إما بنقد من أدخله، أو بترك الحديث عنه، واتضح لنا هذا من خلال شروحات علماء أصول الفقه في المملكة العربية السعودية لمؤلفات من سبقهم في هذا العلم كما ذُكر سابقاً.

ثانياً: حرص علماء هذه الفترة على تبسيط العلم وتسهيل اللفظ، وانتقاد من يبالغ في تعسير علم أصول الفقه باختياره ألفاظ صعبة الفهم، أو إدخال مسائل خارج موضوع علم أصول الفقه.

كما لا أنسى أن أوصي الباحثين في هذا العلم بما يلي:

أولاً: الاهتمام بمؤلفات علماء أصول الفقه في هذه الفترة، والنظر فيها، وتسليط الضوء على شروحهم، وعدم إهمالها، فإن علمهم غزير وطرحهم مفيد وتأليفهم سهل بسيط.

ثانياً: العناية بمؤلفات وتراث علماء أصول الفقه في هذه الفترة بطباعتها ونشرها، ومن أهم المؤلفات التي يحتاج إلى الالتفات لها: مؤلفات الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد، والشيخ عبد الرحمن المعلمي بالبحث والدراسة والتعمق فيها.

وأخيرًا فهذا جهد المقل، والكمال لله وحده، ولا عصمة لغير الأنبياء والرسل، والإنسان معرض للخطأ والنسيان، فما أقول إلا كما قال الشافعي -رحمه الله-: "هيه أبى الله أن يكون كتاب صحيحا"(١) فأسأل الله عز وجل أن يتقبل مني هذه البضاعة المزجاة، وأن يجعلها نفعاً للإسلام والمسلمين.

وصلى الله وسلم على نبينا وحبيبنا محمد بن عبد الله ﷺ.

(١) كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي: (١/٤).

فهرس المراجع:

١. **كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، وبهامشه: «أصول البزدوي»**، المؤلف: علاء الدين، عبد العزيز بن أحمد البخاري، الناشر: شركة الصحافة العثمانية، إسطنبول.

٢. **موقع مجمع الفقه الإسلامي الدولي** https://iifa-aifi.org/ar

٣. **موقع العربية** https://www.alarabiya.net

٤. **جريدة الجزيرة:** https://www.al-jazirah.com

٥. **جريدة الرياض:** https://www.alriyadh.com

٦. **مجلة الجمعية الفقهية السعودية العدد الحادي والعشرون** https://alfiqhia.org.sa

٧. **أعجوبة العصر سيرة سماحة الشيخ العلامة عبد الله عبد الرحمن الجبرين**، المؤلف: عبد الرحمن عبد الله الجبرين، الناشر: مؤسسة ابن جبرين الخيرية.

٨. **أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري**، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

٩. **الأعلام**، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، الناشر: دار العلم للملايين.

١٠. **برنامج صفحات من حياتي**، صفحات من حياة الشيخ: عبد الله بن جبرين، https://way2allah.com/khotab-item-12846.htm

١١. **مختصر رياض المحبين في سيرة الشيخ ابن جبرين**، المؤلف: متعب سعد السلمي، الناشر: لم يظهر لي.

١٢. **موقع صيد الفوائد** http://saaid.org

١٣. **الجامع لحياة العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله العلمية والعملية وما قيل فيه من المراثي**، المؤلف: وليد بن أحمد الحسين، الناشر: سلسلة إصدارات الحكمة.

١٤. **الدرر الثمين في ترجمة فقيه الأمة العلامة ابن عثيمين**، المؤلف: عصام بن عبد المنعم المري، الناشر: دار البصيرة.

١٥. **الشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي حياته العلمية، وجهوده الدعوية، وآثاره الحميدة**، المؤلف: محمد بن أحمد سيد أحمد، الناشر: المكتب الاسلامي.

١٦. **الشيخ عبد الرحمن السعدي كما عرفته**، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل، الناشر: دار الوطن للنشر.

١٧. **الشيخ عبد الرحمن السعدي وجهوده في توضيح العقيدة**، المؤلف: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، الناشر: مكتبة الرشد.

١٨. موقع الفقه في الدين: https://alfiqh.net/

١٩. **الحكمة من إرسال الرسل والرسالات**، المؤلف: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: دار الصميعي.

٢٠. **تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع**، المؤلف: محمود سعيد ممدوح، الناشر: لم يذكر على الكتاب اسم الناشر.

٢١. **الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان**، المؤلف: العلامة الفقيه زكريا بن عبد الله بيلا، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

٢٢. **الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة**، المؤلف: حسن بن محمد المشاط، تحقيق: عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، الناشر: دار الغرب الإسلامي.

٢٣. **اللفظ المعقول في بيان تعريف الأصول**، المؤلف: محمد بن أبي بكر الملا الحنفي الأحسائي، تحقيق: علي بن سعد بن صالح الضويحي، الناشر: مكتبة الرشد.

٢٤. **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) – دار ابن حزم (بيروت).

٢٥. **جهود الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في تقرير عقيدة السلف**، المؤلف: عبد العزيز ين صالح بن إبراهيم الطويان، الناشر: مكتبة العبيكان.

٢٦. **نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، وبذيله: عقد الجوهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر**، المؤلف: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار المعرفة.

٢٧. **مشاهير علماء نجد وغيرهم**، المؤلف: عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، الناشر: طبع على نفقة المؤلف بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

٢٨. **معالم الوسطية والتيسير والاعتدال في سيرة الشيخ فيصل بن عبد العزيز بن مبارك**، المؤلف: محمد بن حسن بن عبد الله آل مبارك.

٢٩. **معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول**، المؤلف: حافظ بن أحمد الحكمي، تحقيق: محد صبحي بن حسن حلاق، الناشر: دار ابن الجوزي.

٣٠. **مقام الرشاد بين التقليد والاجتهاد**، المؤلف: فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي، تحقيق: أَبِي الْعَالِيَةَ مُحَمَّدُ بِنُ يُوسُفُ الجُورَانِيّ، الناشر: بدون ناشر أو رقم طبعة أو عام نشر.

٣١. **المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، المؤلف: بكر بن عبد الله أبو زيد تقديم: محمد الحبيب الخوجة، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع.

٣٢. **منهج السالكين**، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، تحقيق: إياد بن عبد اللطيف بن إبراهيم القبيسى، الناشر: مكتبة الرشد.

٣٣. **روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين**، المؤلف: محمد بن عثمان القاضي، الناشر: مكتبة الحلبي.

٣٤. **علماء نجد خلال ثمانية قرون**، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام، الناشر: دار العاصمة.

٣٥. **معجم مصنفات الحنابلة من وفيات ٢٤١ – ١٤٢٠هـ**، المؤلف: عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقي، الناشر: مكتبة الملك فهد الوقفية.

٣٦. **سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة**، المؤلف: عمر عبد الجبار، الناشر: تهامة.

٣٧. **مجلة الأحكام الشرعية**، المؤلف: احمد بن عبد الله القاري مراجعة وتدقيق محمد براك الفوزان، الناشر: مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع.

٣٨. **سنن ابن ماجه**، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية.

٣٩. **سنن أبي داود**، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية.

٤٠. **الجامع الكبير (سنن الترمذي)**، المؤلف: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي.

٤١. **السنن الكبرى (سنن النسائي الكبرى)**، المؤلف: أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة.

فهرس الموضوعات

المقدمة..... ٢
أولًا: أهمية البحث: ٤
ثانيًا: أسباب اختيار الموضوع: ٤
ثالثًا: أهداف البحث: ٤
رابعًا: حدود البحث: ٤
خامسًا: إجراءات البحث: ٥
سادسًا: منهج البحث:..... ٥
المبحث الأول: علماء أصول الفقه في المملكة العربية السعودية من عام ١٣٥١هـ إلى عام ١٤٠٠هـ..... ٦
المطلب الأول: محسن بن علي المساوي (ت:١٣٥٤هـ): ٦
المطلب الثاني: أحمد بن عبدالله القاري (ت: ١٣٥٩هـ):..... ٧
المطلب الثالث: محمد علي بن حسين المالكي (ت:١٣٦٧هـ): ٨
المطلب الرابع: فوزان بن سابق بن فوزان الحنبلي النجدي (ت:١٣٧٣هـ):..... ٩
المطلب الخامس: عبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت:١٣٧٦هـ). ١٠
المطلب السادس: فيصل بن عبد العزيز المبارك (ت: ١٣٧٦هـ): . ١٢
المطلب السابع: حافظ بن أحمد الحكمي (ت: ١٣٧٧هـ):..... ١٣
المطلب الثامن: عبد العزيز بن عمر عكاس (ت:١٣٨٣هـ):..... ١٥
المطلب التاسع: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (ت:١٣٨٦هـ): ... ١٦
المطلب العاشر: محمد الأمين الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ):..... ١٧
المطلب الحادي عشر: محمد بن أبي بكر الملا الأحسائي (ت:١٣٩٥هـ):..... ١٩
المطلب الثاني عشر: حسن بن محمد المشاط (ت: ١٣٩٩هـ): ٢٠

المبحث الثاني: علماء أصول الفقه في المملكة العربية السعودية من عام ١٤٠١هـ إلى عام ١٤٤٤هـ..... ٢١
المطلب الأول: عبد الرزاق بن عطية عفيفي (ت:١٤١٥هـ):..... ٢١
المطلب الثاني: عطية بن محمد سالم (ت:١٤٢٠هـ):..... ٢٣
المطلب الثالث: محمد بن صالح بن عثيمين (ت:١٤٢١هـ): ٢٥
المطلب الرابع: بكر أبو زيد (ت:١٤٢٩هـ):..... ٢٧
المطلب الخامس: عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين (ت:١٤٣٠هـ):..... ٢٩
المطلب السادس: عبدالله بن عبدالرحمن آل غديان (ت:١٢٣١هـ):..... ٣١

المطلب الثامن: عبد الكريم بن علي النملة (ت:١٤٣٥هـ): ٣٤
المطلب التاسع: الشيخ عبدالعزيز الربيعة (ت:١٤٤١هـ): ٣٦
المطلب العاشر: الشيخ يعقوب الباحسين (ت: ١٤٤٣هـ): ٣٨
المطلب الحادي عشر: الشيخ عبدالوهاب أبو سليمان (ت:١٤٤٤هـ):..... ٤٠
الخاتمة..... ٤١
فهرس الموضوعات..... ٤٧